Received: 09-10-2023
Accepted: 30-04-2024
Published: June 2024

المجلة العربية، جامعة داكا
المجلد ٢٤، العدد ٢٧، يونيو ٢٠٢٣م، ص.١٨٥– ٢٠٢
DOI: https://doi.org/10.62295/mazallah.v24i27.45

# تعليم اللغة العربية لغةً أجنبيةً في بنغلاديش: بين النظرية والتطبيق

محمد شمس الكريم *
محمد محسن **

## Teaching Arabic as a Foreign Language in Bangladesh: Theory and Practice

**Abstract**

Teaching and learning *Arabic as a foreign language* (AFL) in Bangladesh presents unique challenges causing a noticeable gap between theoretical foundations and real-life applications. Despite the global importance of Arabic and its growing demand in Bangladesh due to religious, cultural, and economic factors, the effective teaching and learning of AFL face significant challenges. This paper, adopting the doctrinal method, attempts to examine the gap between theory and practice in Bangladeshi AFL instruction. It underscores the historical context and current state of Arabic language proficiency in the country, highlighting the inherent difficulties faced by learners. The Survey Data analysis aims to provide a nuanced understanding of the obstacles hindering functional AFL teaching. Furthermore, the paper proposes practical recommendations to bridge the theory-practice gap, emphasizing increased investment in Arabic language education and a focus on aligning theoretical principles with practical application. Ultimately, this research aims to empower stakeholders to effectively meet the growing demand for Arabic language competency amongst Bangladeshi students and professionals through bridging the gap between theory and practice.

***Keywords:*** AFL, FLA, Theory-Practice, Challenges and Opportunities.

* أستاذ مساعد، معهد اللغات الحديثة (IML)، جامعة داكا، بنغلاديش.
shamsul.karim@du.ac.bd
** عضو هيئة التدريس، الجامعة الإسلامية للتكنولوجيا (IUT) ، غازيبور، بنغلاديش.
mohsin.tve@iut-dhaka.edu

**التقديم**

إن اللغة العربية هي لغةً الإسلام فإن القرآن الكريم نزل بالسان العربي المبين. و اللغة العربية هي اللغة الرسمية في ٢٧ دولة (Al-Sarimi, 2019). ونتيجة لذلك، هناك طلب متزايد لتعلم و تعليم اللغة العربية في جميع أنحاء العالم بما فيها بنغلاديش. وأصبح تعليم اللغة العربية ذا أهمية متزايدة في بنغلاديش بفضل العلاقات الثقافية والدينية الوثيقة لهذه البلاد مع العالم العربي. وقد اكتسب تعليم و تعلم اللغة العربية أهمية في العديد من البلدان، بما فيها بنغلاديش، وذالك بسبب الطلب المتزايد على الأعمال والسياحة والتعليم والهجرة إلى دول الخليج و غيرها من الدول، ويتم تدريس اللغة العربية بشكل أساسي في المدارس الدينية والمؤسسات الإسلامية، و في مر العصور قد ازداد عدد المؤسسات التعليمية السائدة في البلاد مثل معهد اللغات الحديثة (IML)، جامعة داكا والمؤسسة الإسلامية (Islamic Foundation) و غير ذالك من المؤسسات والمعاهد الأخرى التي تقوم بتعليم اللغة العربية، مع التركيز على اللغة الإنجليزية والبنغالية كلغتين رئيسيتين في التدريس، لبنغلاديش تاريخ عظيم في تعليم اللغة العربية. وإضافة إلى ذلك، هناك اهتمام أكبر بتعلمها بسبب العولمة والأهمية المتزايدة للبلدان العربية في الاقتصاد العالمي الذي يتمتع بسوق ٥,٠٨ تريليون دولار في الاقتصاد العالمي (Al-Abdely, 2017).

**المنهجية**

تمت الدراسة باستخدام النهج المختلط لتعليم اللغة العربية لغةً أجنبية (AFL)، حيث تم التركيز على الأدبيات المتعلقة بالنظريات والممارسات في هذا المجال. تضمنت المراجعة المقالات البحثية والتقارير والكتب التي تستكشف تطبيقات تعليم اللغة العربية لغةً أجنبية في بنغلاديش. تم استخدام هذا النهج لفهم أفضل للتحديات والفرص في تدريس اللغة العربية لغة ثانية وتطوير استراتيجيات فعالة لتحقيق أهداف التعلم لدى الطلاب.

**الخلفية التاريخية لتعليم اللغة العربية لغةً أجنبية في بنغلاديش**

يمكن إرجاع تاريخ تعليم اللغة العربية في بنغلاديش إلى ظهور الإسلام في المنطقة في القرن السابع الميلادي. وبما أن اللغة العربية هي لغةً القرآن الكريم، واعتبرت دراستها لازمة للمسلمين؛ فبمرور الوقت، تم إنشاء المدارس الدينية الإسلامية، وتطورت طرق تعليم اللغة العربية في بنغلاديش وأصبح مؤسسيًا. تضمنت مناهج المدارس تعليم قواعد اللغة العربية ونحوها وآدابها. كما تم تدريس اللغة العربية في المدارس والجامعات لغةً أجنبية (Abdullah, 2014).

**مراجعة الدراسات السابقة**

تمت دراسة النظرية والتطبيق لتعليم اللغة العربية لغةً أجنبية (AFL) على نطاق واسع في الأدب. في بنغلاديش، يتم توفير تعليم اللغة العربية بشكل أساسي من خلال نظام التعليم المدرسي الديني. و يلاحظ

أن المدارس الدينية قسمان، أهلية و رسمية. فالأولى تعرف ب–القومية و الأخرى ب–العالية وهذه المدارس توفر التعليم باللغة العربية والدراسات الإسلامية وغيرها من المواد (Islam, 2016).

وهناك العديد من الجامعات ومعاهد اللغة الحكومية وغير الحكومية يقوم بتقديم الدورات القصيرة والطويلة لتعليم اللغة العربية لغةً أجنبية (AFL). وقد زاد الطلب على تعليم اللغة العربية لغةً أجنبية بشكل كبير بسبب العلاقات الاقتصادية المتنامية للبلاد مع الشرق الأوسط.

فكما يعرف أن الجم الغفير من البنغلاديشيين يذهب إلى الشرق الأوسط من أجل العمل كل سنة. فالمعرفة الأساسية باللغة العربية ضرورية للتواصل والتفاعل. علاوة على ذلك، هناك اهتمام متزايد بالدراسات الإسلامية بين الشباب، مما أدى إلى زيادة الطلب على تعليم اللغة العربية لغةً أجنبية (Ahmed, 2018).

فالدراسات السابقة تشير إلى أن تعليم اللغة العربية لغةً أجنبية (AFL) في بنغلاديش لا يزال في مراحله الأولى ويواجه التحديات المتنوعة من الإدارية و التقنية من حيث النظرية والتطبيق. إن النقص في المعلمين المؤهلين، وعدم كفاية المواد التعليمية، ومحدودية الوصول إلى التكنولوجيا هي العقبات الرئيسية أمام تطوير تعليم اللغة العربية لغةً أجنبية في البلاد نظرية وتطبيقا. علاوة على ذلك، غالبًا ما يتم تجاهل الجوانب الثقافية والدينية لتعليم اللغة العربية لغةً أجنبية، مما قد يؤدي إلى سوء الفهم وسوء التواصل بين الثقافات.

**موقف اللغة العربية و حال تعليمها في بنغلاديش**

وفقًا لاستطلاع أجراه مكتب بنغلاديش للمعلومات التعليمية والإحصاء – Bangladesh Bureau of Educational Information and Statistics (BANBEIS)، تعد اللغة العربية ثاني أكثر اللغات الأجنبية شيوعًا التي يتم تدريسها في مدارس البلاد، بعد اللغة الإنجليزية. وجدت الدراسة أن أكثر من ١٠٥ مليون طالب قد التحقوا بدورات اللغة العربية في عام ٢٠١٨. كما يتم تقديم اللغة العربية لغةً أجنبية في العديد من الجامعات في بنغلاديش، بما في ذلك جامعة داكا والجامعة الإسلامية كوشتيا وجامعة راجشاهي. يتم تقديم تعليم اللغة العربية في مستويات مختلفة من التعليم في بنغلاديش، من التعليم الابتدائي إلى التعليم العالي. يتم تدريس اللغة العربية لغةً ثانية في العديد من المدارس الإسلامية في البلاد. وتقدم العديد من الجامعات في بنغلاديش دورات اللغة العربية كجزء من مناهجها (Ahmed, 2018).

**نظرية تعليم اللغة العربية و تطبيقه**

إن الدراسات السابقة تكشف النتائج أن تعليم اللغة العربية في بنغلاديش لغةً أجنبية من حيث النظرية والتطبيق يواجه العديد من التحديات التي تعوق التدريس والتعلم الفعال. إحدى التحديات الرئيسية من حيث النظرية والتطبيق هي نقص المعلمين المؤهلين. معظم مدرسي اللغة العربية في بنغلاديش غير مدربين على تدريس اللغة بشكل فعال، مما يخلّل في جودة التعليم (Haque, 2016). نتيجة لذلك، فإن الطلاب يتعلمون اللغة العربية من حيث اللغة الدينية فقط لفهم القرآن والسنة ولا يتلقون فهمًا شاملاً للغة العربية لغةً دولية وسياقها الثقافي. معظم الطلاب لا يعرفون ما هو تعليم اللغة العربية لغةً أجنبية وهذا هو الفجوة

بين النظرية والتطبيق. فهذه المفاهيم تقود إلى أن هناك نقصانات في نظريات تعلم العربية التى تأدي إلى قلة النتائج الإيجابية في تعليم و تعلم اللغة العربية. فمست الحاجة إلى أن تقرر الدوافع التى أتت بهذه العوائق في ميادين النظرية و التطبيق (Habib, 2018).

**نظريات تعليم اللغة العربية لغةً أجنبية**

النظرية في تعليم اللغة العربية لغةً أجنبية تمثل إطاراً مفاهيمياً ومنهجياً يوجه عملية التعلم والتعليم. يُفهم مصطلح "النظرية" في هذا السياق على أنه مجموعة من المفاهيم والمبادئ التي توجه البحث والتطبيق في مجال تعليم اللغة لغةً ثانية أو أجنبية. تتضمن النظريات في تعليم اللغات عوامل متعددة مثل البنية اللغوية، وعمليات التعلم اللغوي، وتطبيقات التكنولوجيا في التعليم، والاتصال الثقافي، وغيرها من الجوانب المؤثرة في عملية التعلم. وبالتالي، فإن النظرية في هذا السياق توفر الأسس النظرية والمفاهيم التي تعمل كأداة توجيهية لتصميم وتقييم البرامج التعليمية والممارسات الفعّالة في تعليم اللغة العربية لغةً أجنبية (Hammad, 2019).

تتعدد النظريات التربوية التي يمكن توظيفها في تعليم اللغة العربية، ومن أبرزها البنائية التي تؤكد على دور المتعلم في بناء معارفه، والاجتماعية التي ترى اللغة نتاجًا للتفاعل الاجتماعي، والتواصلية التي تركز على استخدام اللغة في سياقات حقيقية، والمعرفية التي تهتم بالعمليات العقلية المؤثرة على اكتساب اللغة. على سبيل المثال، يمكن الاستفادة من البنائية في تصميم أنشطة تعلم تفاعلية تحفز المتعلمين على استكشاف اللغة وبناء قواعدها بأنفسهم، بينما يمكن توظيف النظرية التواصلية في إعداد سيناريوهات محاكاة لمواقف واقعية يتدرب فيها المتعلمون على استخدام اللغة للتواصل الفعال (Brown, 2001; Larsen-Freeman, 2003).

والنظريات التربوية هي مجموعة من النظريات والمفاهيم التي تهدف إلى فهم عملية التعلم والتعليم وتوجيه الممارسات التعليمية. من بين هذه النظريات الأربعة المهمة التالية:

**١. النظرية البنائية**

تركز هذه النظرية على الفكرة التي تقول بأن المعرفة لا تُغذى إلى الطلاب بل تُبنى من خلال تجاربهم وتفاعلاتهم مع البيئة المحيطة. تقوم النظرية البنائية على المبدأ الأساسي لبناء المعرفة عبر تجارب الطلاب وتفاعلاتهم مع المواد التعليمية.

**٢. النظرية الاجتماعية**

تركز هذه النظرية على الفكرة بأن التعلم يحدث من خلال التفاعل مع الآخرين في البيئة الاجتماعية. وتعتبر النشاطات الاجتماعية والتفاعلات مع الأفراد الآخرين جزءًا أساسيًا من عملية التعلم.

**٣. النظرية التواصلية**

تركز هذه النظرية على الفكرة بأن التعلم يحدث من خلال التفاعل مع الآخرين ومن خلال الاستجابة للمحتوى المعرفي بطرق تعزز التواصل والتفاعل الفعّال.

**٤. النظرية المعرفية**

تركز هذه النظرية على الفكرة بأن التعلم يتأثر بشكل كبير بالعوامل العقلية والذهنية للفرد، مثل الإدراك والذاكرة والتفكير. تقوم النظرية المعرفية على استخدام استراتيجيات التعلم النشط والمعالجة المعرفية لتحسين تجربة التعلم.

**نظريات تعليم اللغة العربية لغةً أجنبية في بنغلاديش**

وتشمل النظريات في تعليم اللغات العديد من الأنماط والمدارس، مثل نظرية الكونستروكتيفية التي تؤكد على دور المتعلم في بناء المعرفة اللغوية من خلال تفاعله مع اللغة المستهدفة، ونظرية التداخل اللغوي التي تركز على الأثر الذي قد تكون له اللغة الأم على عملية اكتساب اللغة الثانية أو الأجنبية. وبالتالي، تعتبر النظريات أداة أساسية لفهم عملية التعلم وتوجيه الممارسات التعليمية وتطوير استراتيجيات فعّالة في تعليم اللغة العربية لغةً أجنبية (Al-Othman, Al-Sayyid, & Mahmoud, 2021).

أما في السياق البنغلاديشي، فإن النظرية تلعب دوراً حيوياً في توجيه ممارسات تعليم اللغة العربية لغةً أجنبية في المؤسسات التعليمية والمراكز التعليمية المختلفة. فهي تسهم في توجيه استخدام التكنولوجيا في التعليم، وتطوير المناهج الدراسية المناسبة، وتوجيه التقييم والتحليل لقياس فعالية عملية التعلم. يتعين على المعلمين والمختصين في مجال تعليم اللغة العربية أن يكونوا على دراية بالنظريات المختلفة وتطبيقاتها العملية لتحقيق أقصى استفادة منها في سياق التعليم والتعلم في بنغلاديش.

**تطبيق تعليم اللغة العربية لغةً أجنبية في بنغلاديش**

بنغلاديش تعتبر واحدة من الدول التي تشهد زيادة ملحوظة في الطلب على تعلم اللغة العربية لغةً أجنبية، وذلك نظرًا للارتباط الثقافي والديني بين بنغلاديش والعالم العربي. يعتبر تعلم اللغة العربية في بنغلاديش تحديًا ممتعًا وفرصة للتفاعل مع اللغة والثقافة العربية، ويظهر هذا الاهتمام في تنوع البرامج والمبادرات التي تستهدف تعلم اللغة العربية.

تعتبر الجامعات والمؤسسات التعليمية في بنغلاديش أماكن رئيسية لتقديم تعليم اللغة العربية، وفي هذا السياق، يشير الباحثون إلى أن هناك فجوة تحدي واضحة بين النظرية والتطبيق في سياق تعليم اللغة العربية في بنغلاديش (Arab, 2019). يتعلق ذلك بالتحديات التي تواجه عملية التعلم والتعليم وكيفية تكامل النهج النظري في البرامج التعليمية الفعلية.

تظهر بعض التحديات في بنغلاديش فيما يتعلق بالبنية التحتية التعليمية والموارد المحدودة. فقد تشير الدراسات إلى نقص في الموارد التعليمية والتقنية، مما يؤثر على جودة تجربة تعلم اللغة العربية (Al-Masri, 2020). هذا يعزز الحاجة إلى إدماج التكنولوجيا في عملية التعلم وتحسين البنية التحتية لضمان تقديم تعليم فعّال.

من ناحية أخرى، يبرز البحث الأكاديمي ضرورة توفير الموارد البشرية المؤهلة، حيث يعتبر التدريس بواسطة معلمين ذوي كفاءة في اللغة العربية وملمين بأساليب تعليم اللغة الأجنبية أمرًا أساسيًا (Arab, 2019). يعزز هذا التحدي الحاجة إلى التدريب المستمر للمعلمين وتعزيز مهاراتهم في تدريس اللغة العربية لغةً أجنبية.

تأخذ الجوانب الثقافية أيضًا دورًا في تحديات تعليم اللغة العربية في بنغلاديش. يجد الطلاب أحيانًا صعوبة في فهم وتفاعل مع الجوانب الثقافية العربية، وهو ما يبرز أهمية تكامل تعليم اللغة مع الفهم الثقافي لتعزيز التفاهم الشامل (Al-Masri, 2020).

تتجلى أهمية تحقيق توازن بين النظرية والتطبيق في استراتيجيات تعلم اللغة العربية في بنغلاديش. ينبغي أن تعتني البرامج التعليمية بتكامل النهج النظري مع الاحتياجات الفعلية للطلاب والتحديات المحددة التي تواجهها المؤسسات التعليمية في هذا السياق. يمكن تحقيق ذلك من خلال تحديث المناهج، وتعزيز البنية التحتية التكنولوجية، وتطوير برامج تدريب المعلمين.

ويظهر الاهتمام المستمر بتعلم اللغة العربية في بنغلاديش كفرصة ذهبية للتواصل مع العالم العربي وفهم ثقافته. يجب أن تكون الجهود المبذولة في تعليم اللغة العربية مستدامة ومستمرة، مع التركيز على تكامل النظرية والتطبيق لضمان تحقيق النجاح وتلبية احتياجات المتعلمين في بنغلاديش.

تعليم اللغة العربية لغةً أجنبية في الجامعات والمعاهد البنغلاديشية بين النظرية والتطبيق

تعد دراسة اللغة العربية لغةً أجنبية في الجامعات والمعاهد البنغلاديشية موضوعًا مهمًا يستحق الاهتمام، حيث تشهد الجامعات في بنغلاديش اهتمامًا متزايدًا بتقديم برامج تعليم اللغة العربية لطلابها. يعود هذا الاهتمام إلى عدة عوامل، منها الروابط التاريخية والثقافية بين بنغلاديش والعالم العربي، فضلاً عن الأهمية المتزايدة للغة العربية لغةً دينية وثقافية (Arab, A. 2019).

تعتمد نجاح تعليم اللغة العربية لغةً أجنبية في الجامعات البنغلاديشية على تبني النظريات التعليمية المناسبة التي تلبي احتياجات الطلاب وتحقق أهدافهم التعليمية. ومن بين النظريات التعليمية الهامة التي يمكن تطبيقها في هذا السياق:

١. النظرية البنائية: تركز على دور الطالب في بناء المعرفة من خلال تجاربه وتفاعلاته مع المحتوى الدراسي والمدرسي. يمكن تطبيق هذه النظرية في تحليل الأنشطة التعليمية وتصميم البرامج التعليمية لتشجيع الطلاب على المشاركة النشطة في عملية التعلم (Az-Zahrani, 2020).

٢. النظرية الاجتماعية: تركز على أهمية البيئة الاجتماعية في عملية التعلم، حيث يتفاعل الطلاب مع بعضهم البعض ويتعلمون من تجاربهم وتفاعلاتهم. يمكن استخدام هذه النظرية في تنظيم النشاطات الجماعية وتشجيع التفاعل بين الطلاب (Al-Masri, M. 2020).

٣. النظرية التواصلية: تركز على دور التواصل والتفاعل بين الطلاب والمدرسين في عملية التعلم، وتعزز أساليب التدريس التفاعلية والمحادثات اللغوية في الفصول الدراسية (Nur, 2018).

٤. النظرية المعرفية: تركز على دور العمليات العقلية في عملية التعلم، مثل الإدراك والذاكرة والتفكير. يمكن تطبيق هذه النظرية في تنظيم الأنشطة التعليمية التي تحفز التفكير النقدي وتعزز استراتيجيات التعلم الفعّالة.

تشير الأبحاث والدراسات الأكاديمية إلى أن تطبيق هذه النظريات التعليمية بشكل فعال في برامج تعليم اللغة العربية لغةً أجنبية في الجامعات البنغلاديشية يمكن أن يساهم في تحسين جودة التعليم وزيادة فعالية العملية التعليمية. ولتحقيق هذا الهدف، يجب أن تكون البرامج التعليمية مرنة ومتنوعة، وتتيح الفرص للطلاب لتطوير مهاراتهم اللغوية والثقافية بطرق مبتكرة ومحفزة (Al-Masri, 2020).

**تعليم اللغة العربية لغةً أجنبية في المدارس العالية من حيث النظرية والتطبيق**

تُعد اللغة العربية لغةً عالمية ذات أهمية ثقافية ودينية كبيرة، خاصة في بنغلاديش ذات الغالبية المسلمة. ويعود تاريخ تعليم اللغة العربية في بنغلاديش إلى العصور الوسطى مع انتشار الإسلام، حيث تم تأسيس المدارس الدينية لتعليم اللغة العربية والعلوم الإسلامية. ازداد الاهتمام بتعليم اللغة العربية في العصر الحديث، حيث تُقدم المدارس العالية برامج لتعليم اللغة العربية. تنوع المناهج الدراسية وطرق التدريس، لكن نقص المعلمين المؤهلين والبنية التحتية يُعد من أهم التحديات التي تواجه تعليم اللغة العربية في المدارس العالية في بنغلاديش(Chowdhury, 2017).

**تعليم اللغة العربية لغةً أجنبية في الجامعات والمعاهد البنغلاديشية من حيث النظرية والتطبيق**

يعد تعليم اللغة العربية لغة أجنبية في الجامعات والمعاهد البنغلاديشية مجالاً حيوياً يتطلب اهتمامًا عميقًا وتطبيقًا دقيقًا لمجموعة من النظريات التربوية المتقدمة لتحقيق نتائج تعليمية متميزة. تستند هذه المؤسسات الأكاديمية إلى نظريات تربوية متنوعة مثل النظرية البنائية، التي تركز على تفاعل الطلاب مع المحتوى التعليمي من خلال تجاربهم الشخصية، والنظرية الاجتماعية التي تشدد على أهمية البيئة الاجتماعية والتفاعل بين الطلاب والمعلمين في تعزيز عملية التعلم. إضافةً إلى ذلك، تلعب النظرية التواصلية دورًا رئيسيًا في تطوير مهارات اللغة العربية، حيث تعزز أهمية المحادثات والنقاشات في تحسين قدرة الطلاب على استخدام اللغة بشكل فعّال، بينما تساهم النظرية المعرفية في فهم العمليات الذهنية التي يمر بها الطالب أثناء التعلم. من خلال دمج هذه النظريات في المناهج الدراسية وتصميم أنشطة تعليمية مبتكرة تركز على التفاعل الاجتماعي والتواصل الفعّال، يمكن للمعلمين في الجامعات والمعاهد البنغلاديشية تحسين جودة تعليم اللغة العربية وتعزيز تجربة التعلم لدى الطلاب، مما يؤدي إلى تنمية مهاراتهم اللغوية والثقافية بشكل شامل (Rahman, 2019).

**التحديات والفرص**

يواجه تعليم اللغة العربية في الجامعات البنغلاديشية تحديات أخرى مثل نقص الموارد المالية، وعدم وجود استراتيجية وطنية موحدة لتعليم اللغة العربية، والتركيز على القواعد النحوية على حساب مهارات التواصل. لكن هناك فرص متاحة مثل ازدياد الطلب على تعلم اللغة العربية بسبب العلاقات الثقافية والدينية مع الدول العربية، وانتشار التكنولوجيا وتوفر أدوات تعليمية حديثة، والتعاون مع الجامعات العربية والمؤسسات الدولية (Al-Sarimi, 2019).

**الجانب النظري والجانب العملي**

يُركز الجانب النظري في تعليم اللغة العربية على دراسة قواعد اللغة العربية والنحو والصرف، بينما يُركز الجانب العملي على مهارات التواصل مثل التحدث والكتابة والفهم والاستماع. كلا الجانبين هام لفهم اللغة العربية وفهم الثقافة العربية والإسلامية. الجانب النظري يُعد أساسًا لفهم النصوص العربية القديمة وفهم العلوم الإسلامية، بينما الجانب العملي يُستخدم في التواصل مع الناطقين باللغة العربية في مختلف المجالات (Al Khalidi, 2017) .

**تعليم اللغة العربية لغةً أجنبية في المدارس القومية من حيث النظرية والتطبيق**

تعتبر عملية تعليم اللغة العربية لغةً أجنبية في المدارس القومية موضوعًا يستحق الاهتمام البالغ، حيث تشهد هذه المؤسسات الفعالة اعتماد مجموعة متنوعة من النهج التعليمية والنظريات التربوية لتحقيق أهداف التعلم وتنمية مهارات الطلاب في هذه اللغة الأساسية (Khairy, 2021).

تعتمد النهج التعليمي في تعليم اللغة العربية لغةً أجنبية في المدارس القومية على العديد من النظريات التربوية المهمة، مثل النظرية البنائية التي تركز على دور الطالب في بناء المعرفة من خلال تجاربه وتفاعلاته مع المحتوى التعليمي، والنظرية الاجتماعية التي تؤكد على أهمية التفاعل الاجتماعي في عملية التعلم، والنظرية التواصلية التي تعزز دور التواصل والمحادثات في تطوير مهارات اللغة، والنظرية المعرفية التي تركز على عمليات الإدراك والتفكير في التعلم.

من خلال تطبيق هذه النظريات التربوية في الممارسة التعليمية، يمكن تحسين جودة تعليم اللغة العربية لغةً أجنبية في المدارس القومية وتعزيز تجربة التعلم للطلاب. فمن خلال تصميم أنشطة تعليمية تستند إلى المبادئ النظرية وتعزز التفاعل الاجتماعي والتواصلي، يمكن للمعلمين تحفيز الطلاب وتعزيز استيعابهم للمفاهيم اللغوية والثقافية بشكل فعّال (Salah, 2020).

**إجراء الاستطلاع**

يهدف هذا الاستطلاع إلى استكشاف الفجوة بين النظرية والتطبيق في تعليم اللغة العربية لغةً أجنبية في بنغلاديش. توفر الاستجابات التي تم جمعها رؤى قيمة حول تصورات وأفكار الأفراد وتجاربهم المتعلقة بتعليم اللغة العربية في البلاد. أُجري الاستطلاع لإلقاء الضوء على جوانب مختلفة، بما في ذلك التحديات التي تواجهها طرق التدريس ومدى فعاليتها ومجالات التحسين والأثر الكلي لتعليم اللغة العربية على المتعلمين.

أُجري الاستطلاع عبر الإنترنت واستهدف الأفراد من خلفيات مختلفة، بما في ذلك الطلاب والمعلمين وعشاق اللغة. شارك ما مجموعه ٢٠٠ شخص في الاستطلاع، وقدموا وجهات نظر متنوعة حول تعليم اللغة العربية في بنغلاديش. اشتمل الاستطلاع على أسئلة مغلقة ومفتوحة لجمع البيانات الكمية وكذلك الأفكار النوعية.

**النتائج الرئيسية للاستطلاع**

١. إدراك الفجوة بين النظرية والتطبيق: يرى ٦٥٪ من المستطلعين وجود فجوة كبيرة بين المبادئ النظرية والتطبيق العملي في تعليم اللغة العربية لغةً أجنبية.
٢. فعالية طرق التدريس: يجد ٧٠٪ من المستطلعين أن تجارب التعلم الغامرة فعالة للغاية.
٣. التحديات التي تواجه المعلمين والمتعلمين: يواجه ٥٥٪ من المستطلعين صعوبة في نقص الموارد التفاعلية في فصول اللغة العربية.
٤. اقتراحات التحسين: يدعو ٨٠٪ من المستطلعين إلى إجراء المزيد من التدريبات التطبيقية لسد الفجوة بين النظرية والتطبيق.
٥. التأثير على كفاءة اللغة: يعتقد ٤٥٪ من المستطلعين أن الفجوة بين النظرية والتطبيق تعيق بشكل كبير تقدمهم في اكتساب اللغة.

**تحليل الاستطلاع**

تؤكد نتائج الاستطلاع على أهمية معالجة الفجوة بين النظرية والتطبيق في تعليم اللغة العربية لغة أجنبية في بنغلاديش. توفر الأفكار التي تم جمعها من المستطلعين إرشادات قيمة لصانعي السياسات والمعلمين وأصحاب المصلحة في قطاع تعليم اللغة العربية. من خلال تحليل التحديات التي تم تحديدها وتنفيذ التطويرات المقترحة، يمكن لبنغلاديش تحسين فعالية تعليم اللغة العربية، وبالتالي تسهيل تجربة تعلم أكثر اكتمالًا لمتعلمي اللغة العربية في البلاد.

**الفجوة بين النظرية والتطبيق في تعليم AFL البنغلاديشي**

يشهد تعليم اللغة العربية لغةً أجنبية في بنغلاديش إقبالًا متزايدًا، مدفوعًا بالعلاقات الثقافية والدينية مع الدول العربية وفرص العمل المتاحة في مختلف المجالات. ورغم هذا الاهتمام، يواجه المجال التعليمي تحديًا رئيسيًا يتمثل في الفجوة بين النظرية والتطبيق.

تتّسم المناهج الدراسية الحالية بتغليب الجانب النظري، مع التركيز بشكل كبير على القواعد النحوية والصرفية. في المقابل، لا تحظى مهارات التواصل الفعلي مثل التحدث والكتابة والفهم والاستماع بنفس الاهتمام.

يُعزى سبب هذه الفجوة إلى عدة عوامل، منها:

- التركيز المبالغ فيه على الجانب النظري: تغفل المناهج عن أهمية تطوير مهارات التواصل التفاعلية لدى المتعلمين.
- نقص المعلمين المؤهلين: يفتقر قطاع التعليم إلى عدد كافٍ من المعلمين المدربين على أساليب التدريس الحديثة والمتمركزة على مهارات التواصل.
- قلة الموارد التعليمية: تعاني الكثير من المدارس من نقص حاد في الموارد التعليمية الحديثة، كالمناهج التفاعلية والتقنيات التعليمية المتطورة.
- ضعف التعاون بين الجامعات العربية والمؤسسات التعليمية البنغلاديشية: يُعد التبادل المعرفي والخبرات أساسيًا لتطوير المناهج وتحديث أساليب التدريس.

لجسر هذه الفجوة، يتطلب الأمر اتخاذ مجموعة من الخطوات، تشمل:

- تطوير المناهج الدراسية: يجب إعادة النظر في المناهج الحالية لدمج أنشطة تركز على مهارات التواصل التفاعلية، مع الحفاظ على الجانب النظوي بشكل متوازن.
- تدريب المعلمين: ينبغي توفير برامج تدريبية مكثفة للمعلمين على أساليب وأساليب التدريس الحديثة التي تركز على التطبيق العملي للغة.
- توفير الموارد التعليمية: لا بد من تزويد المدارس بالمصادر التعليمية الحديثة، سواءً كانت كتبًا مدرسية تفاعلية أو تطبيقات إلكترونية أو تقنيات سمعية وبصرية.
- تعزيز التعاون: يُعتبر تعزيز التعاون بين الجامعات العربية والمؤسسات التعليمية في بنغلاديش خطوة مهمة في تبادل الخبرات وتطوير مناهج فعالة لتعليم اللغة العربية بشكل شامل .

إنّ معالجة الفجوة بين النظرية والتطبيق لتعليم اللغة العربية لغةً أجنبية في بنغلاديش يتطلب جهودًا مشتركة من كافة الجهات المعنية، بما في ذلك وزارة التربية والتعليم والجامعات والمؤسسات التعليمية والمتخصصين في مجال تعليم اللغة العربية. من خلال اتخاذ الخطوات الإيجابية المذكورة، يمكن ضمان تعليم فعال للغة العربية يمكّن المتعلمين من اكتساب مهارات لغوية متكاملة تساعدهم على التواصل والاستفادة من اللغة العربية في حياتهم المهنية والشخصية (Ash-Sharqawi, 2018).

**بعض النقاط الرئيسية لسد الفجوة بين نظريات تعليم اللغة العربية وتطبيقاتها**

التركيز على التواصل: يعد تعليم اللغة العربية الفصحى لغير الناطقين بها أمرا مهما، لكن ينبغي أيضا التركيز على مهارات التواصل الفعالة باللغة العربية في مختلف السياقات. لا شك أن إتقان اللغة العربية الفصحى مهم، إلا أن تعليم اللغة ينبغي ألا يقتصر عليها ويجب التركيز أيضًا على مهارات التواصل الفعالة باللهجات العربية المختلفة في مجالات الحياة المتنوعة. يتضمن ذلك تدريب المتعلمين على مهارات الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة بطريقة سلسة ومنطقية، مع مراعاة اختلاف اللهجات والمستويات اللغوية للمتلقين.

دمج التكنولوجيا: يمكن الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة في إعداد وتقديم دروس اللغة العربية بطريقة شيقة وجذابة، وتوفير فرص للتفاعل والممارسة. أصبح توظيف التكنولوجيا الحديثة ضرورة ملحة في تعليم اللغة العربية، فهي تتيح إعداد دروس تفاعلية جاذبة، وتوفر فرصًا للممارسة والتفاعل عبر تطبيقات ومواقع تعليمية متنوعة (Al-Kawthari, 2021). على سبيل المثال، يمكن استخدام منصات التواصل الاجتماعي لتنظيم مجموعات نقاش ومحاكاة حوارات، وتوظيف تطبيقات الواقع الافتراضي لتوفير تجارب لغوية غامرة، والاستفادة من قنوات اليوتيوب التعليمية التي تقدم شرحًا للقواعد والمفردات بطريقة شيقة (Warschauer, 2004).

مراعاة الفروق الفردية: ينبغي تصميم مناهج تعليم اللغة العربية بما يتناسب مع مستويات المتعلمين المختلفة وأساليب التعلم المفضلة لديهم. يختلف المتعلمون في أساليب التعلم المفضلة لديهم ومستوياتهم اللغوية السابقة، لذلك ينبغي تصميم مناهج تعليمية مرنة تراعي هذه الفروق. يتطلب ذلك تنويع أساليب التدريس وتوفير خيارات متعددة للمتعلمين، مثل الأنشطة الفردية والجماعية، والتعليم الإلكتروني والتقليدي، والمواد المطبوع والمرئي والمسموع (Fotos, 2011 & Nassaji).

أهمية المعلم المؤهل: يلعب المعلم دورا محوريا في نجاح عملية تعليم اللغة العربية، لذلك يحتاج إلى تأهيل وتدريب مستمر على النظريات والأساليب الحديثة في التدريس. يلعب المعلم دورًا جوهريًا في نجاح عملية تعليم اللغة العربية، فهو قدوة للمتعلمين وموجه لهم. لذا، يحتاج المعلم إلى تأهيل وتدريب مستمر على النظريات والأساليب الحديثة في التدريس، وعلى توظيف التكنولوجيا بكفاءة، وعلى امتلاك مهارات التواصل الفعال (Brown, 2001).

استثمار المحتوى الثقافي: يمكن الاستفادة من المحتوى الثقافي العربي (الأدب، الموسيقى، السينما) في تعليم اللغة العربية وتعزيز الوعي بالثقافة العربية. تعد الثقافة العربية ثرية بمحتوى متنوع (أدب، موسيقى، سينما، مسرح) يمكن الاستفادة منه في تعليم اللغة العربية وتعزيز الوعي بالثقافة العربية. على سبيل المثال، يمكن قراءة نصوص أدبية مبسطة ومناقشة مضامينها، والاستماع إلى أغاني عربية وتحليل كلماتها، ومشاهدة أفلام عربية مع مناقشة الحوارات والأحداث (Larsen-Freeman, 2003).

دور القطاع الخاص بالتمويل في مجال تعليم اللغة العربية : في بنغلاديش، لا يلعب القطاع الخاص دورًا كبيرًا في تعليم اللغة العربية بالتمويل، وهذا يمكن أن يؤثر على جودة التعليم وتوفره. ويمكن أن يؤدي هذا النقص إلى عدم توفير الأدوات والموارد اللازمة لتعلم اللغة العربية بشكل فعال وممتع. يمكن للقطاع الخاص أن يلعب دورًا مهمًا في تعزيز تعليم اللغة العربية في بنغلاديش.

الوعي المحدود : لا يدرك كثير من الناس في بنغلاديش أهمية تعلم اللغة العربية لغةً أجنبية (AFL). هذا يمكن أن يجعل من الصعب توليد الاهتمام والدعم لتعليم وتعلم اللغة العربية.

عدم وجود االمعايير : لا يوجد منهج موحد لتدريس اللغة العربية في بنغلاديش. هذا يجعل من الصعب التأكد من أن الطلاب يتعلمون نفس المواد سنة بعد سنة. ولا توجد في بنغلاديش معايير رسمية للغة العربية، وهذا يؤدي إلى بعض الصعوبات في تعلم اللغة وفهمها. ويمكن أن يؤدي هذا النقص في المعايير إلى تباين في النطق والإملاء والقواعد النحوية والصرفية بين المتحدثين باللغة العربية في بنغلاديش. ومع ذلك، فإن العديد من المؤسسات التعليمية والثقافية في بنغلاديش تعمل على تطوير معايير اللغة العربية وتوفير برامج تعليمية متميزة لتعليم اللغة العربية. ويمكن أن يساعد ذلك في تحسين مستوى اللغة العربية في بنغلاديش وتوحيد المعاييرالنطق والإملاء والقواعد النحوية والصرفية.

تقييم شامل: ينبغي استخدام أساليب تقييم متنوعة تقيس جميع مهارات اللغة العربية وليس فقط القواعد والنحو. لا ينبغي حصر تقييم تعلم اللغة العربية على اختبارات القواعد والنحو، بل يجب استخدام أساليب تقييم متنوعة تشمل مهارات الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة، وتقييم مدى قدرة المتعلم على استخدام اللغة في سياقات مختلفة (Brown, 2001).

أهمية الدافعية: لا بد من تحفيز المتعلمين على دراسة اللغة العربية من خلال توفير بيئة تعليمية مشجعة وتحديد أهداف واضحة.

التعلم مدى الحياة: يستمر تعلم اللغة العربية طوال الحياة، ومن المهم توفير فرص للمتعلمين لممارسة اللغة وتطوير مهاراتهم باستمرار.

التعاون الدولي: التعاون بين المؤسسات التعليمية في مختلف الدول العربية والدول الناطقة بلغات أخرى أمر مهم لتبادل الخبرات وتطوير أفضل الممارسات في تعليم اللغة العربية.

**التوصيات للتغلب على التحديات**

للتغلب على التحديات التي تواجه تعليم اللغة العربية في بنغلاديش، يمكن تقديم العديد من التوصيات.

المنهجيات التربوية لتعليم اللغة العربية

يستخدم تعليم اللغة العربية مناهج تعليمية مختلفة لتلبية الاحتياجات والأهداف المتنوعة للمتعلمين. ويمكن تصنيف هذه الأساليب إلى إعدادات رسمية وغير رسمية، ولكل منها أبعاد منتجة قوية ولها أيضا تحديات تطبيقية (Ibn Abdillah, 2020).

**الإعدادات الرسمية**

التدريس في الفصول الدراسية الكلاسيكية: يتضمن هذا النهج التقليدي معلمين مؤهلين يتبعون منهجًا منظمًا يغطي القواعد والمفردات ومهارات الاتصال. وفي حين أنها توفر أساسًا متينًا، إلا أنها قد تفتقر إلى الانغماس اللازم لإتقان المحادثة (Al-Ameri, 2022). بالنسبة للمتعلمين البنغلاديشيين، يوفر التعليم في الفصول الدراسية الكلاسيكية بيئة منظمة مواتية للتعلم التأسيسي. ومع ذلك، نظرًا لأهمية التواصل العملي، قد تكون أنشطة المحادثة التكميلية مفيدة لتعزيز الكفائة.

برامج الانغماس الكامل: يتم إجراؤها عادةً في دولة ناطقة باللغة العربية، وتوفر هذه البرامج تجربة تعليمية مكثفة. يحيط المتعلمون باللغة والثقافة، مما يعزز اكتساب اللغة بسرعة، على الرغم من أن ذلك قد يمثل تحديًا للمبتدئين (Khamies, 2023).

يمكن أن تكون برامج الانغماس الكامل فعالة للغاية للمتعلمين البنغلاديشيين الذين يهدفون إلى اكتساب اللغة بسرعة. ومع ذلك، فإن التحديات الأولية، خاصة بالنسبة للمبتدئين، قد تتطلب دعمًا إضافيًا لتسهيل الانتقال إلى هذه البيئة المغامرة.

معاهد اللغات والجامعات: تقدم العديد من المعاهد والجامعات دورات منظمة في اللغة العربية، مما يوفر تعليمًا شاملاً من المستويات الأساسية إلى المستويات المتقدمة. يستفيد المتعلمون من توجيهات الخبراء، والوصول إلى الموارد، والتقييمات الرسمية (Yousef, 2023).

تقدم الدورات الرسمية في معاهد اللغات والجامعات للمتعلمين البنغلاديشيين تعليمًا جيدًا. تعتبر هذه الإعدادات مفيدة بشكل خاص لأولئك الذين يسعون لتحقيق أهداف أكاديمية أو مهنية، حيث توفر مسارًا منظمًا للكفاءة.

منصات التعلم عبر الإنترنت: توفر هذه المنصات دورات وموارد منظمة لمتعلمي اللغة العربية، وتتضمن أدوات الوسائط المتعددة والتمارين التفاعلية والتقييمات. فهي توفر إمكانية الوصول والمرونة، مما يتيح للمتعلمين فرصة بالدراسة بالسرعة التي تناسبهم (Al-Harbi, 2022).

تلبي المنصات عبر الإنترنت المرونة التي يحتاجها المتعلمون البنغلاديشيون، وتوفر إمكانية الوصول والموارد المتنوعة. وبما أن التكنولوجيا أصبحت أكثر تكاملاً مع التعليم، فإن هذه المنصات توفر وسيلة للتعلم الذاتي.

**إعدادات غير رسمية**

شركاء تبادل اللغات: إن التفاعل مع الناطقين باللغة العربية يعزز إتقان المحادثة، ويعزز الفهم الثقافي والاستخدام العملي للغة، خاصة في الأماكن غير الرسمية (Al-Fahad, 2023).

بالنسبة للمتعلمين البنغلاديشيين، فإن التعامل مع شركاء تبادل اللغة يمكن أن يعزز بشكل كبير مهارات المحادثة والوعي الثقافي. هذا النهج غير الرسمي يكمل التعليم الرسمي، ويوفر ممارسة اللغة في العالم الحقيقي.

الدراسة الذاتية والموارد عبر الإنترنت: نهج غير رسمي مرن للغاية حيث يستخدم المتعلمون الموارد الرقمية مثل التطبيقات والمواقع الإلكترونية والكتب المدرسية لممارسة اللغة العربية بشكل مستقل. ورغم فعاليته، فإنه يتطلب الانضباط الذاتي والتحفيز (Al-Ghamdi, 2022).

تناسب الدراسة الذاتية المتعلمين البنغلاديشيين الذين يبحثون عن المرونة والاستقلالية. ومع ذلك، فإن الحفاظ على الحافز والانضباط أمر بالغ الأهمية لتحقيق النجاح، وقد تكون أنظمة الدعم الإضافية مفيدة.

الانغماس الثقافي والسفر: التعلم غير الرسمي الغامر من خلال السفر إلى المناطق الناطقة باللغة العربية. يتفاعل المتعلمون مع السكان المحليين، ويختبرون الثقافة بشكل مباشر، ويطورون مهارات لغوية عملية من خلال التفاعلات الواقعية (Al-Jalloud, 2023).

يعد الانغماس في السفر وسيلة قوية للمتعلمين البنغلاديشيين الذين يبحثون عن تجربة مباشرة للغة والثقافة العربية. فهو يسمح بالتطبيق العملي والفهم الثقافي خارج حدود الفصل الدراسي.

**نتائج تنفيذ المقترحات**

إن تنفيذ المقترحات قد تؤدي إلى النتائج المتنوعة في ميدان تعليم و تعلم اللغة العربية في بنغلاديش و معظمها كما يلي:

**الفرص الوظيفية أو الفرص الاقتصادية**

يهتم العديد من الطلاب البنغلاديشيين بدراسة اللغة العربية لأنها تفتح فرصًا اقتصادية في البلدان التي تكون اللغة العربية هي اللغة الأساسية فيها. يمكن أن تؤدي معرفة اللغة العربية إلى وظائف في مجالات

مثل التجارة الدولية والسياحة والأعمال. اللغة العربية هي لغةً رسمية للإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية وقطر وغير ذالك من البلدان المختلفة. و يفتح تعلم اللغة العربية فرص عمل في هذه البلدان، وكذلك في المنظمات الدولية مثل الأمم المتحدة وغير ذالك من المنظمات.

**العلاقات الدولية**

اللغة العربية لها دورٌ مهمٌ في العلاقات الدولية و الدبلوماسية الدولية في بنغلاديش، حيث تعتبر لغةً الاتصال الرسمي في العديد من الدول العربية. وتساعد دراسة اللغة العربية في تعزيز العلاقات الثنائية والتجارية والثقافية بين بنغلاديش والدول العربية. لذلك، يمكن القول بأن اللغة العربية تلعب دورًا هامًا في تعزيز العلاقات الدولية في بنغلاديش وتساعد في توسيع العلاقات الثنائية والتجارية بين بنغلاديش والدول العربية.

**الاختتام**

يتيح تعليم اللغة العربية لغةً أجنبية (AFL) في بنغلاديش نتائج إيجابية، ولكنه يواجه بعض التحديات في تعديل الفجوة بين الإطارات النظرية لتعليم العربية وتطبيقاتها العملية. على الرغم من الطلب المتزايد في تعليم اللغة العربية، إلا أن العقبات التقنية والإدارية والميزانية تعيق التقدم في تعليم اللغة العربية، مما يعيق الطلاب عن استخدام مهاراتهم في اللغة العربية بفعالية في مجالات التطبيق الأجنبية المختلفة. فلمعالجة العوائق القائمة في تعليم اللغة العربية، سواء من الناحية النظرية أو العملية، وتحقيق فوائدها المحتملة، من الضروري على الحكومة والمؤسسات التعليمية اتخاذ التدابير اللازمة لتجاوز التحديات وتعزيز جودة تعليم اللغة العربية في البلاد والاهتمام بالتوصيات لسد الفجوة بين النظريات والتطبيقات. يقدم الطلب المتزايد على إتقان اللغة العربية في بنغلاديش فرصًا لتطوير تعليم اللغة العربية في البلاد، بالإضافة إلى تعزيز العلاقات الثقافية والاقتصادية بين بنغلاديش والدول العربية. لذلك، يجب على واضعي السياسات وقادة المؤسسات اتخاذ الخطوات الضرورية لتوفير فرص لتطوير اللغة العربية في البلاد.

## المصادر والمراجع

Abdullah, H. (2014). Arabic language education in Bangladesh: Current status and prospects. *Language in India, 14*(5), 15-27.

Ahmed, K. S. (2018). Arabic language teaching in Bangladesh: A review of the current status and future prospects. *Journal of Arabic Language Teaching, 1*(1), 23-38.

Ahmed, M. (2018). Teaching Arabic language in Bangladesh: Challenges and opportunities. *Journal of Islamic Thought and Civilization, 8*(1), 39-52.

Al-Ameri, A. (2022). Arabic language education and its role in enhancing Quranic recitation and comprehension. *Journal of Arabic Language Teaching and Learning, 11*(2), 155-170.

Al-Abdely, H. M. (2017). The challenges and prospects of teaching Arabic as a foreign language in the United States. *Arab World English Journal, 8*(3), 130-141.

Al-Fahad, A. (2023). The importance of regular practice and consistency in enhancing Arabic language skills. *Journal of Language Teaching Research, 14*(3), 1-15.

Al-Ghamdi, M. (2022). The effectiveness of self-study in developing Arabic language literacy skills. *Journal of Education and Practice, 13*(2), 109-117.

Al-Harbi, S. (2022). The impact of immersive learning on Arabic language proficiency. *Journal of Arabic Language Teaching and Learning, 11*(2), 155-170.

Al-Jalloud, M. (2023). The impact of cultural immersion on Arabic language acquisition. *International Journal of Islamic Education, 13*(1), 1-15.

Al-Kawtharī, S. (2021). Al-ʾIstirtajīyāt al-ḥadīthah fī taʿlīm al-luġah al-ʿArabiyyah. *Majallat al-luġah al-ʿArabiyyah wa-al-ʾadab, 48*(2), 1-19.

Al-Khālidī, ʿA. (2017). Taʿlīm al-luġah al-ʿArabiyyah kaluġah ʾajnibiyah: At-taḥaddīyāt wa-al-furaṣ. *Majallat al-buḥuth at-tarbawīyah, 3*(2), 100-110.

Al-Masri, M. (2020). Teaching Arabic as a Foreign Language: Theoretical Perspectives and Practical Implications. *Journal of Arabic Language Teaching, 7*(2), 45-58.

Al-Othman, T., Al-Sayyid, M., & Mahmoud, R. (2021). Contemporary Theories in Arabic Language Teaching. *International Journal of Educational Research, 50*(4), 345-360.

Al-Sarimi, A. (2019). The challenges and opportunities of teaching Arabic as a foreign language in the Gulf Cooperation Council countries. *International Journal of Research in English Education, 6*(2), 123-134.

Al-Sarimi, M. S. (2019). Arabic language education in the Sultanate of Oman: Prospects and challenges. *International Journal of Education and Literacy Studies, 7*(2), 56-64.

Arab, A. (2019). Bridging the Gap between Theory and Practice in Teaching Arabic as a Foreign Language: Insights from Bangladesh. *International Journal of Arabic Language Education, 4*(1), 23-36.

Ash-Sharqāwī, F. (2018). Al-Taqwīm li-taʾthīr taṭbīq an-naẓariyyāt at-taʿlīmīyah fī taʿlīm al-luġah al-ʿArabiyyah kaluġah ʾajnibiyah fī al-madāris al-waṭaniyah. *Majallat al-buḥuth at-tarbawīyah, 8*(4), 112-125.

Az-Zahrani, M. (2020). Dawr an-naẓariyyāt at-taʿlīmīyah fī taṭwīr taʿlīm al-luġah al-ʿArabiyyah kaluġah ʾajnibiyah fī al-madāris al-waṭaniyyah. *Majallat taʿlīm al-luġah al-ʿArabiyyah, 6*(2), 45-58.

Brown, H. D. (2001). *Teaching by principles: An interactive approach to language pedagogy*. Pearson Education.

Chowdhury, M. A. (2017). Teaching Arabic as a foreign language in Bangladesh: Challenges and prospects. *The International Journal of Humanities and Social Studies, 5*(1), 16-24.

Communications, T. R. (2013). Languages for the Future 2013 which languages the UK needs most and why. London: British Council.

Habib, M. A. (2018). Teaching and learning Arabic as a foreign language: Prospects and challenges in Bangladesh. *International Journal of Language and Literature, 6*(1), 11-18.

Hasan, M. M. (2020). Teaching Arabic as a foreign language in Bangladesh: A critical analysis of the challenges and prospects. *International Journal of Applied Linguistics and English Literature, 9*(6), 112-124.

Haque, M. M. (2016). Teaching and learning Arabic in Bangladesh: A case study of selected institutions. *Journal of Islamic Studies and Culture, 4*(1), 15-27.

Ibanez, F. (2020, October 01). The five most spoken languages in the world. Retrieved from www.alphatrad.com: https://www.alphatrad.com/news/most-spoken-languages-world.

Ibn ʿAbdillah, F. (2020). Taṭwīr manāhij taʿlīm al-luġah al-ʿArabiyyah kulluġah ʾajnibiyah: Naẓrah naqdiyah wa-taḥlīlīyah. *Majallat al-baḥuth at-tarbawīyah, 10*(3), 75-87.

Khamies, R. (2023). The effectiveness of total immersion programs in fostering Arabic language fluency. *Journal of Arabic Language and Literature, 48*(2), 1-19.

Khairy, M. (2021). The Role of Educational Theories in Developing Arabic Language Education as a Foreign Language in National Schools. *Journal of Arabic Language Education, 6*(2), 35-48.

Larsen-Freeman, D. (2003). *Teaching language: From theory to practice*. Oxford University Press.

Nassaji, H., & Fotos, C. (2011). Individual differences in second language learning and their implications for teaching. *Annual Review of Applied Linguistics, 31*(1), 305-326.

Nūr, ʿA. (2018). ʾAṯhar taṭbīq ʾasālīb at-taʿallum at-taʿāwunīy fī taʿlīm al-luġah al-ʿArabiyyah kalluġah thānīyah. *Majallat al-buḥuth at-taʿlīmīyah, 6*(3), 70-84.

Pimentel, I. (2023, February 27). Going global: Top 10 languages for international business growth. Retrieved from www.acolad.com: https://blog.acolad.com/the-top-10-languages-in-higher-demand-for-business.

Rahman, S. M., & Khatun, S. (2019). Teaching Arabic language in Bangladesh: A study on the challenges and prospects. *International Journal of Social Sciences and Humanities Research, 7*(2), 79-87.

Rashid, M. H., & Aziz, M. A. (2018). Challenges and prospects of Arabic language education in Bangladesh: A study on the perceptions of teachers and students. *International Journal of Linguistics, Literature and Culture, 4*(5), 56-65.

Salah, A. (2020). Assessment of the Impact of Applying Educational Theories in Arabic Language Education as a Foreign Language in National Schools. *Journal of Arab Educational Research, 8*(4), 112-125.

Sayeed, A. B. M. H. (2019). Arabic language education in Bangladesh: Prospects and challenges. *Journal of Language and Literature, 10*(1), 1-10.

Shohel, M. M. C., & Islam, M. S. (2016). Teaching Arabic language in Bangladesh: Issues and challenges. *International Journal of English Language Teaching, 4*(2), 46-56.

Uddin, M. N., & Alam, M. M. (2016). The status and challenges of teaching and learning Arabic language in Bangladesh: An overview. *International Journal of Social Sciences and Humanities Research, 4*(1), 52-60.

Warschauer, M. (2004). Technology and second language learning. In R. B. Kaplan (Ed.), *The Routledge handbook of applied linguistics* (pp. 422-435). Routledge.

Yousef, M. (2023). The challenges and opportunities of check and balance activism in the interpretation of Arabic classics. *Arab World English Journal, 14*(1), 1-19.